

أربعة نصوص حسابية من الأوستراكا الديموطيقية

سهير محمد وحيد الدين

يتناول البحث دراسة أربعة نصوص حسابية من الأوستراكا الديموطيقية المحفوظة ضمن مجموعة كبيرة بالمتحف المصري بالقاهرة منذ عام 1955م، والمجموعة متنوعة بين أوستراكا ديموطيقي، وهيروغليفي، وهيراطيقي، وقبطي. وهذه النصوص محفوظة في صناديق ليست بها أي بيانات عن مكان العثور عليها باستثناء بعض الصناديق بها وريقات تدل على مكان العثور عليها. والنصوص الأربعة موضوع الدراسة غير معلوم مكان العثور عليها، ولكن تاريخها يرجع إلى العصر البلطمي؛ حيث أمكن تحديده من الخط وطريقة الكتابة:

- القطعة الأولى: تحتوي على حسابات خاصة بالحبوب، وتشمل أسماء وأشخاصًا وكميات من القمح، وقد استخدم الأردب كوحدة قياس لها.
- القطعة الثانية: تحتوي على بضائع، مثل الملابس، والزيت والبخور، وجميعها مقرونة بأسماء أشخاص.
- القطعة الثالثة: تحتوي على أسماء أشخاص في الغالب لهم علاقة بالمعبد، وظهرت أيضًا بها أرقام وعلامات ترقيم للفصل بين الأسماء والأرقام.
- القطعة الرابعة: تحتوي على أسماء أشخاص وأرقام لم تُحدّد بقيم نوعية أو نقدية، واستخدمت علامات الترقيم وعلى الأخص الشرطة المائلة. وظهرت في نهاية النص أرقام إجمالية من المحتمل أنها تخص أشخاصًا، أو مبالغ مالية، أو أشياء مدفوعة عينيًا.